



عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

46 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب، والمجاهدون يسيطرؤن على قرية تل شعير من تنظيم الدولة شمال حلب، ويدكون معاقل النظام في حماة ودرعا، بالمقابل، "الهيئة العليا" توضح موقفها حول العملية التفاوضية في سوريا وأسباب تأجيلها، أما في شأن إنساني: مساعدات إنسانية جديدة تدخل مضايا والفوعة، وعشرات العائلات تنزع من مدينة حلب إلى الريف الغربي، من جهتها.. قطر تطالب بعقد اجتماع طارئ للجامعة العربية لبحث الأوضاع

الفعاليات والاحتجاجات:

أحرار العالم يتضامنون مع مدينة حلب:

شهدت عدة عواصم عربية وعالمية اعتصامات ووقفات تضامن تندىأً بقصف نظام الأسد وحلفائه لمدينة حلب، مطالبين بوقف فوري للغارات، فقد نظم عدد من الناشطين اللبنانيين والسوريين وقفة تضامن مع مدينة حلب وسط العاصمة بيروت، وتجمع الناشطون في ساحة سمير قصير، حيث رفعوا لافتات حمراء تضامناً مع سكان حلب، كما ردوا شعارات وهتافات تندى بالصمت الدولي تجاه ما تتعرض له المدينة من قصف نظام الأسد وحلفائه، وهي تونس دعا ناشطون المنظمات الدولية إلى التدخل لوقف ما يتعرض له أهالي حلب من قصف على يد نظام الأسد وروسيا، في وقفة نظمت مساء السبت وسط العاصمة، وفي مصر أعلن نشطاء عن حملة إلكترونية لتعطيل حساباتهم على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" تبدأ منتصف الليل بتوقيت مدينة حلب التاسعة بتوقيت العالمي لمدة 12 ساعة، في محاولة لمساعدة سوريا ولفت أنظار العالم إلى دماء الأطفال، كما اعتصم عشرات الأشخاص أمام السفارة الروسية بالعاصمة الهولندية متدينين بمشاركة روسيا في قصف حلب، أما في بريطانيا فنظمت "حملة التضامن مع سوريا" وقفة احتجاج أمام السفارة الروسية في لندن تندىأً باستهداف مستشفى القدس الميداني في حلب ليلة الأربعاء الماضي، وبتواصل القصف الذي تتعرض له المدينة، ودعا المشاركون في هذه الوقفة المملكة المتحدة إلى الاستجابة لنداء الأطباء السوريين والمدنيين المحاصرين، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، وفي مدينة إسطنبول نظم متظاهرون وقفة تضامن مع مدينة حلب احتجاجاً على "الغارات التي ينفذها نظام الأسد وحليفه روسيا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسدية:

ضحايا القصف:

46 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم السبت 46 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 7 أطفال و5 نساء. وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب 31 شخصاً، وفي دير الزور قتل 5 أشخاص، وفي إدلب قتل 4 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 3 أشخاص.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، ألقى مروحيات الأسد براميل متفجرة على المزارع القرية من مخيم خان الشيح، وقصفت طائرات الجيش اللبناني بالبراميل المتفجرة النقطة الطبية الوحيدة التي تخدم و تعالج النازحين السوريين في جرود بلدة عرسال اللبنانية وفي القلمون الغربي من الجهة السورية، تبعه قصف صاروخي ومدفعي بشكل عنيف، إلى حلب، حيث شن الطيران الروسي والتابع لنظام الأسد غارات جوية على أحياء (الكلاسة، الجزماتي، المعصرانية، كرم الطراب، المواصلات، بستان القصر، الأنباري، الحيدرية، الـهـلـكـ، المشـهـدـ، بـنـيـ زـيـدـ، المـرـجـةـ، بـاـبـ الـنـيـرـ، طـرـيـقـ الـبـاـبـ، كـرـمـ حـوـمـ، ضـهـرـةـ عـوـادـ، الـمـيـسـرـ، طـرـيـقـ الـكـاـسـتـيـلـوـ، دـوـارـ الـحـلـوـانـيـةـ)، وعلى مدينة دارة عزة وأطراف بلدة قبantan الجبل وبـلـدـاتـ حـيـانـ وـبـلـدـاتـ العـيـسـ، والعثمانية وبرقوم وزمار والزربة وإيكاردا وعزيرة وتل حدية ومدينة الباب، وتعرضت مدينة عنдан و منطقة الـخـرـابـ لـقـصـفـ مدـفـعـيـ، أـمـاـ فـيـ حـمـاـ، فـقـدـ أـلـقـىـ مـرـوـحـيـاتـ الأـسـدـ بـرـامـيلـ مـتـفـجـرـةـ عـلـىـ أـحـيـاءـ مـدـيـنـةـ كـفـرـزـيـتاـ وـأـسـطـوـانـاتـ مـتـفـجـرـةـ عـلـىـ قـرـيـةـ

عطشان وبلدة كفرنبوة، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارة على بلدة التمانعة بالريف الجنوبي، فيما ألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على مدينة كفرنبل وبلدة معترضة وقرية سكك، وتعرضت بلدة كلبي وحزانو بالريف الشمالي لقصف بصواريخ بالستية، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة السخنة بالريف الشرقي استهدفت خلالها السوق الشعبي، وتعرضت مدينة تلبيسة وقرية تيرمعلة لقصف مدفعي، واستهدفت قوات الأسد الجهة الشمالية من مدينة الرستن وجبهة قرية حوش حجو بقذائف الهاون والرشاشات، وفي درعا، تعرضت أحياء مدينة درعا ومدن الحارة وانخل وجاسم وبلدة عرقبا لقصف مدفعي وبقذائف الهاون، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة الجنينة وقرية حوايج شامية، وتعرض حي الحوية والرشدية لقصف مدفعي وصاروخي عنيف.

عمليات المجاهدين:

السيطرة على قرية تل شعير من تنظيم الدولة شمال حلب:

دك المجاهدون معاقل قوات الأسد في أحياء بدمية حلب، وفي مدفعية الراموسية بقذائف المدفعية والهاون وصواريخ الكاتوشا والمصنعة محلياً وحققو إصابات مباشرة، وسيطروا على قرية تل شعير بعد اشتباكات مع عناصر تنظيم الدولة، وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر، ودمروا مفخخة أرسلها التنظيم على جبهة القرية، ودكوا معاقل جيش الأسد في بلدة الحاضر بصواريخ الغراد وقذائف من مدفع جهنم وحققو إصابات مباشرة.

استهداف لجماعات وموقع قوات الأسد في درعا:

استهدف المجاهدون تجمعات قوات الأسد في المربع الأمني بدمية درعا والفرقة التاسعة بدمية الصنمين ومقر اللواء 15 قرب مدينة إنخل وحواجز بلدة خربة غزالة على أوستراد دمشق بالمدفعية والهاون والرشاشات الثقيلة، ما أدى إلى احتراق "صهريج مازوت" لقوات الأسد ومقتل عنصرين منها وجرح آخرين تم إسعافهم لمشفى الصنمين العسكري.

استهداف معاقل وجماعات الأسد في حماة:

استهدفت المجاهدون بقذائف الهاون معاقل قوات الأسد في حاجز تل بزام شرق مدينة مورك بالريف الشمالي، وحققو إصابات جيدة، كما استهدفتوا تجمعات قوات الأسد في بلدة معان الموالية شمال حماة بالمدفعية الثقيلة، محققا إصابات مباشرة.

المعارضة السياسية:

"الهيئة العليا" توضح موقفها حول العملية التفاوضية في سوريا وأسباب تأجيلها:

أصدرت الهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة السورية، عدداً من النقاط وضحت خلالها موقفها من مذكرة المبعوث الأممي إلى سوريا "ستافان دي مستورا" حول العملية التفاوضية، وأسباب تأجيلها لمفاضات جنيف، والتي تهدف من خلاله، لتبني التزام بنود الهيئة واستكمال مستلزمات الملف الإنساني للمناطق المحاصرة، وأكدت الهيئة أنه لإنجاح العملية السياسية، فمن الضروري معالجة الموضوع الإنساني بوضوح وحزم، وأن تتم العملية خارج الإطار التفاوضي، من خلال إرادة دولية لوقف انتهاكات النظام وحلفائه، وحملهم على التنفيذ الغير مشروط للقرارات الأممية ذات الصلة، ورأىت الهيئة أن "استمرار الجدل مع النظام بشأن تفاصيل المرحلة الانتقالية، قبل تشكيل هيئة حكم انتقالية، يحقق مراميه في كسب الوقت ويسهم في التغطية على جرائم الحرب المرتكبة من قبل النظام، ولا يتناسب مع التصعيد العسكري الذي تعد له كل من النظام وإيران والمليشيات الموالية لهم"، وطالبت الهيئة المجتمع الدولي، بإلزام الدول الأعضاء التي تساهم في الحملة ضد الشعب السوري، باحترام القرارات الدولية، ووقف التصعيد ضد المناطق السورية وخاصة محافظة حلب، التي تحولت

إلى مدينة منكوبة في ظل القصف الروسي، وأضافت الهيئة أن مذكرة "دي مستورا" تفادت جوهر المفاوضات وهو تحقيق عملية الانتقال السياسي، وتحقيق هيئة حكم انتقالية، مع رحيل رئيس النظام بشار الأسد و Zincاته مع من تلطفت أيديهم بدماء السوريين، وأكّدت الهيئة أن أية مفاوضات لا تعالج هذه المسألة، لن يكتب لها التقدّم والنجاح، وأشارت الهيئة لرغبتها في توسيع مشاركة سائر السوريين في مفاوضات الوصول إلى حل نهائى في سوريا، إلا أن الإصرار على فرض أشخاص بعينهم، من خلال إدماج مجموعات تابعة للنظام باسم المعارضة، فإن الهيئة تؤكّد أن وفدها هو الممثل الشرعي لقوى الثورة والمعارضة، وأكّدت على حماية استقلال سوريا، وصيانتها وحدتها وفقاً لمبادئ السيادة الوطنية، والحفاظ على مؤسسات الدولة، ويتم ذلك من خلال استعادة الشرعية للشعب، ونوهت الهيئة أنها "لا ترى إمكانية نجاح العملية السياسية، في ظل تدهور الوضع الإنساني والأمني، وفي ظل التصعيد الخطير والانتهاكات التي يرتكبها النظام وحلفائه في سوريا"، وطالبت الهيئة مجموعة أصدقاء سوريا بالتدخل لوقف تلك الانتهاكات ومنع انهيار الهدنة، وإنقاذ العملية السياسية، كما دعت مجلس الأمن، للضغط على جميع الدول الأعضاء لاحترام قراراته، وخاصة المواد 12، 13 و 14 من القرار 2254 والقرار 2268/2015.

المجلس الإسلامي السوري يطلق مبادرة لحل النزاع في الغوطة وجيشه الإسلام يرحب:

أطلق المجلس الإسلامي السوري مبادرة من أجل مشكلة الغوطة الشرقية، تضمنت وقف القتال فوراً واعتزاله، ووقف التصعيد الإعلامي، وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل اندلاع القتال، وإلغاء الحاجز وحصار المقرات، كما طالب جميع الهيئات الشرعية والمدنية برفض الاقتتال.

وأكّد المجلس استعداده لتشكيل هيئة تقوم بمتابعة تنفيذ الخطوات المذكورة بالمبادرة، بالإضافة إلى إشراف الهيئة المقترحة على معالجة الآثار الناتجة عن القتال وما ترتب عليه من حقوق وديات، والبحث في أسباب ما جرى، والإعلان عن الجهات التي تمنع عن وأد الفتنة، بحسب ما ورد في بيان المجلس.

ومن جانبه رحب جيش الإسلام بالمبادرة الصادرة عن المجلس الإسلامي السوري، وأعلن استعداده للفصل في القضايا العالقة بينه وبين الفصائل الأخرى إما عن طريق مجلس القضاء الموحد في الغوطة الشرقية أو عبر قضاء يتم التوافق عليه. ودعا جيش الإسلام في بيان صادر عن متحدثه الرسمي إلى تشكيل لجنة مشتركة من الأطراف، تتألف من 3 أشخاص من كل طرف، تشرف على استلام المقرات والمواقع وردد الحقوق إلى أصحابها.

الفصائل العسكرية ترفض الهدنة الأمريكية الروسية في ريفي دمشق واللاذقية:

أصدرت أبرز الفصائل العسكرية الثورية بياناً أكّدت فيه أنها لن تلتزم بأي اتفاق هدنة لا يشمل جميع مناطق سيطرة المعارضة.

وقال البيان "لن نقبل بأي حال من الأحوال بمبدأ التجزئة أو الهدن المنطقية".

وأكّد الموقعون على البيان أنهم سيعتبرون أي اعتماد على أي منطقة يتواجدون فيها بمثابة اعتماد على جميع المناطق، وتمسكون بحقهم بالرد في الزمان والوقت الذي تختاره.

وجاء موقف الفصائل بعد سريان هدنة مؤقتة في ريفي دمشق واللاذقية أمس السبت بموجب اتفاق أميركي روسي، واستثنى هذه الهدنة حلب التي تستهدفها حملة من القصف العنيف منذ 22 أبريل/نيسان الماضي.

العبدة: نظام الأسد يحاول فرض حل سياسي خارج إطار مباحثات جنيف:

قال رئيس الأئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أنس العبدة إن نظام الأسد يحاول فرض حل سياسي خارج إطار الشرعية الدولية ومباحثات جنيف، مشيراً إلى أن جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية يرتكبها نظام الأسد وحلفاؤه في

حلب، وأضاف العبدة في مؤتمر صحفي عقده في اسطنبول السبت، أن نظام الأسد يسعى لخلق واقع جديد على الأرض من خلال استهداف حلب والمناطق المحاصرة، لافتاً إلى أن القصف الجوي على مستشفى القدس في حلب خلف 65 قتيلاً معظمهم من النساء والأطفال، وطالب العبدة أصدقاء الشعب السوري بإجراءات ملموسة لوقف عدوان نظام الأسد على حلب، مشيراً إلى أن قرار التعليق المؤقت للمفاوضات يجب أن يُنظر إليه كفرصة سانحة لتصحيح مسار المحادثات، وعن الحكومة المؤقتة قال العبدة إن الهيئة العامة للائتلاف قبلت استقالة الحكومة المؤقتة وسيتم تكليف رئيس وزراء جديد خلال 10 أيام لتشكيل حكومة جديدة ستتولى في الداخل السوري، لافتاً إلى أنه تم اتخاذ قرار بقبول 15 عضواً جديداً من النساء في الائتلاف وهناك توسعات قادمة ولا سيما فيما يتعلق بالتمثيل التركماني.

الوضع الإنساني:

مساعدات إنسانية جديدة لمضايا والفوعة:

دخلت قافلة مساعدات إنسانية برقة وفدى الهلال والصليب الأحمر الدوليين إلى بلدة مضايا بريف دمشق، السبت، تزامناً مع دخول مساعدات غذائية إلى بلدتي الفوعة وكفرياً بإدلب، وقال ناشطون إن 22 شاحنة تحمل مواد طبية وغذائية، دخلت بلدة مضايا، برقة وفدى من الهلال والصليب الأحمر الذين عاينا عدداً من مرضى المدينة، وتحوي الشاحنات على 7,800 سلة غذائية و7,800 كيس طحين، منها 200 سلة غذائية و200 كيس طحين متوزع في مدينة الزبداني، بحسب ناشطين محليين، وفي إدلب، دخلت 19 شاحنة محملة بمواد غذائية وقرطاسية وبنوراً للزراعة ومواد طبية إلى بلدتي كفرياً والفوعة، برقة وفدى الهلال والصليب الأحمر وبحماية من "جيش الفتح".

نزوح العشرات في حلب والتهدئة سارية في دمشق واللاذقية:

فرّ عشرات السكان من الأحياء الواقعة تحت سيطرة المعارضة في مدينة حلب من منازلهم نحو مناطق أكثر أماناً، خشية من الغارات الجوية المتواصلة على المدينة لليوم التاسع على التوالي، وغادرت عشرات العائلات منازلها في حي بستان القصر الذي تعرض لقصف جوي عنيف خلال الأيام الماضية، وأكد بعض السكان أنهم ينزعون إلى أماكن أخرى أكثر أماناً في المدينة، فيما فضل آخرون مغادرتها بالكامل عبر طريق الكاستيلو، المنفذ الوحيد لسكن الأحياء الشرقية، والمؤدي إلى غرب البلاد.

نظام الأسد يهدد بقصف حي الوعر الحمصي:

تلقي أهالي حي الوعر الحمصي المحاصر تهديدات مباشرة من قبل جمال سليمان رئيس اللجة الأمنية في حمص بعد موقفهم الواضح بعدم التخلّي عن بند الإفراج عن المعتقلين من سجون الأسد وأقبية مخابرته، بالإضافة لتأكيدهم على عدم الخروج من الحي، ويسعى نظام الأسد وحلفاؤه لتهجير أهالي حي الوعر آخر الأحياء الواقعة تحت سيطرة الثوار في مدينة حمص، وذلك بهدف تنفيذ خطط مشروع التغيير الديموغرافي الذي يتبعه في محافظات عدّة، وعلى إثر هذه التهديدات طالب ناشطو الحي كافة الأهالي والمدنيين بعدم السير في شوارع مكشوفة لقناصي الأسد، وطالبوهم أيضاً بعدم التجمع في بأعداد كبيرة، خوفاً من الاستهداف المتمم من نظام الأسد.

المواقف والتحركات الدولية:

قطر طالب بعقد اجتماع طارئ للجامعة العربية لبحث الأوضاع الأخيرة في مدينة حلب:

طلبت دولة قطر، مساء السبت، عقد اجتماع طارئ، لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين، لبحث تطورات الأوضاع الأخيرة في مدينة حلب في الشمال السوري، وبحسب، ما نقلته وكالة الأنباء القطرية الرسمية، فإن

"المندوبية الدائمة لقطر لدى الجامعة العربية، بعثت مذكرة إلى الأمانة العامة للجامعة، تطلب فيها، عقد اجتماع لبحث التصعيد الخطير الذي تشهده مدينة حلب، وما يتعرض له المدنيون فيها من مذابح على يد قوات الأسد ، التي تستهدفها بقصدِ منذ بضعة أيام أوقع مئات القتلى والمصابين"، وجددت قطر دعوتها المجتمع الدولي، لا سيما مجلس الأمن، إلى القيام بمسؤولياته، لوقف هذه الجرائم وضمان حماية الشعب السوري، والحيلولة دون تقويض فرص التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة السورية.

مجلس التعاون الخليجي: على مجلس الأمن التدخل لوقف مجازر نظام الأسد:

دانت دول مجلس التعاون الخليجي بشدة، القصف الوحشي المتواصل على مدينة حلب السورية على يد قوات الأسد وحلفائه، مما تسبب في مقتل وجرح مئات المدنيين الأبرياء، وزيادة الخراب والدمار في المدينة، وقال الأمين العام للمجلس، عبد اللطيف الزياني، في بيان له: "إن دول مجلس التعاون تندد بهذه الجرائم النكراء التي ترتكب ضد المدنيين العزل من أبناء مدينة حلب الصامدة، وتعتبرها جرائم ضد الإنسانية"، ودعا البيان "مجلس الأمن الدولي والدول الراعية للهيئة إلى التدخل الفوري، لوقف هذا التصعيد الذي يستهدف كسر إرادة الشعب السوري الشقيق"، وحملت دول مجلس التعاون "النظام السوري والقوى الداعمة له مسؤولية الهجمات الوحشية والقصف العنيف الذي تتعرض له مدينة حلب، وزيادة المعاناة التي يقاسيها المدنيون الأبرياء في المدينة".

أوغلو: حلب ستتحرر ... ليعلم من حاصرها وأمطراها بالقنابل:

وجه رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو رسالة إلى نظام الأسد في كلمة ألقاها رئيس الحكومة التركية بمناسبة مشاركته في مراسم افتتاح عدد من المشاريع الخدمية بولاية موش جنوب شرقي تركيا بالقول: ليعلم من حاصروا مدينة حلب، وأمطروها بالقنابل أنها ستتحرر، ولفت أوغلو إلى أن نظام الأسد تسبب بإيقاف صلاة الجمعة في حلب بسبب قصف طائراته العنيف، وطلب أوغلو من سكان ولاية "موش" الدعاء من أجل تحرير حلب، لافتا إلى أن شعبه يشعر بالآلام "الشعب السوري، ولا سيما حلب"، الجدير بالذكر أن مدينة حلب تتعرض منذ يوم الجمعة الموافق للثاني والعشرين من الشهر الجاري لقصف عنيف من قبل الطائرات الأسدية الروسية، وتسببت بسقوط عشرات الشهداء من المدنيين بالإضافة لسقوط مئات الجرحى، فضلا عن تدمير منازل المدنيين والبنية التحتية والمنشآت الحيوية والمدنية والطبية.

آراء المفكرين والصحف:

كلهم دواعش.. وكلنا حلب:

وائل قنديل

يزوّدون شاحنة الاستبداد بالوقود في القاهرة، فتنطلق مثيلتها بالسرعة الإجرامية القصوى في دمشق، كل دعم يحصل عليه نظام عبد الفتاح السيسي في مصر ينعش نظام بشار الأسد في سوريا.. تلك هي المعادلة التي أثبتت صحتها وقائع الأيام، لم يرد بشار أن يفوّت فرصة ازدحام مطار القاهرة بطائرات داعمي الانقلابات، فاللتقط الرسالة سريعاً، وقرر ذبح حلب مرة أخرى، وإقامة حفل شواء، "باربيكيو"، للحوم الأطفال والعجائز في المستشفيات وفي المدارس والملاجئ، تزامناً مع حفل الطرب الملكي في قصر عابدين في القاهرة، يعلم بشار أن الرعاة يعلمون، في قرارات أنفسهم، أنه والسيسي في سلة واحدة، وما يُلقي للثاني من مساعدات يفيده منها جزار الشام، وكما انتفخت أوداج السيسي بعد الزيارات السخية، فأطلق العنان لفرق الاستبداد والوحشية.

فقد انتعش بشار وانتشى، بالقدر نفسه، وقرر أن يمارس عمليات الإبادة ضد الشعب الثائر، بالطاقة القصوى، فافترس حلب، ثم استدار إلى الرقة مدعوماً بغطاء جوي من الطيران الروسي، وعملية إعادة انتشار برية لمقاتلي داعش الذين رصدتهم

العدسات ينتقلون، منسحبيـن، من مناطقـهم على الرحـب والسعـة، بينما يواصل طـيران النـظام غـاراتـه المـجنونـة على المـدنـيين وقوـاتـ المـعارـضـةـ الثـورـيـةـ، وكـماـ رـصـدـ مـتـابـعـونـ سـورـيـونـ منـ المـيدـانـ، فـقدـ خـرـجـتـ قـوـافـلـ قـوـاتـ دـاعـشـ منـ ضـواـحيـ دـمـشـقـ، وـمـنـ الضـمـيرـ، بـحـمـاـيـةـ بـرـيـةـ منـ قـوـاتـ النـظـامـ، فـيـماـ كـانـتـ تـسـيرـ أـمـامـ قـوـافـلـهـ سـيـارـاتـ تـرـفـعـ عـلـمـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ، وـقـطـعـتـ الـطـرـيقـ منـ دـمـشـقـ إـلـىـ الرـقـةـ فـيـ 8ـ سـاعـاتـ مـكـشـوفـةـ فـيـ صـحـرـاءـ مـبـنـسـطـةـ تـحـتـ أـنـظـارـ الطـائـرـاتـ الـأـمـيرـكـيـةـ وـالـرـوـسـيـةـ وـطـائـرـاتـ النـظـامـ، ثـمـ يـسـتـخـفـونـ بـعـقـولـنـاـ وـيـدـعـونـ أـنـهـمـ يـحـارـبـونـ دـاعـشـ.

كـلـهـ يـتـنـاـبـونـ اـفـتـرـاسـ الثـورـةـ السـوـرـيـةـ، فـيـ فـرـاشـ دـاعـشـيـ وـثـيـرـ، لـيـصـبـ جـلـ أـصـدـقـاءـ سـوـرـيـةـ أـصـدـقـاءـ روـسـيـاـ الـبـوـتـيـنـيـةـ، فـيـ الـلـحـظـةـ نـفـسـهـاـ، وـالـوـضـعـ نـفـسـهـ، وـلـاـ يـبـقـيـ سـوـىـ أـنـ تـتـحـوـلـ المـأـسـاةـ السـوـرـيـةـ إـلـىـ صـنـدـوقـ تـبـرـعـاتـ أـمـامـ مـسـاجـدـ، تـدـعـوـ مـنـابـرـهـاـ عـلـىـ بـشـارـ، وـبـوـتـيـنـ، وـفـيـ الـوـقـتـ نـفـسـهـ، تـدـعـوـ بـطـولـ الـبـقـاءـ لـأـصـدـقـاءـ الدـبـ الـرـوـسـيـ الـأـلـدـاءـ، كـلـهـ دـاعـشـ، وـكـلـهـ بـوـتـيـنـ، وـكـلـنـاـ حـلـبـ وـسـيـنـاءـ، يـقـطـعـونـ مـنـ لـحـمـنـاـ الـحـيـ، وـيـصـنـعـونـ أـطـبـاـقـهـمـ الـمـفـضـلـةـ فـيـ مـطـابـخـ الـحـرـبـ عـلـىـ الـإـرـهـابـ. (الـعـرـبـيـ الـجـدـيدـ)

مـحـرـقـ حـلـبـ وـرـهـانـاتـ النـظـامـ السـوـرـيـ وـحـلـفـائـهـ:

خطـارـ أـبـوـ دـيـابـ

الأـربعـاءـ 26ـ أـبـرـيلـ 2016ـ فـيـ يـوـمـ اـخـتـتـامـ الـجـوـلـةـ الـثـالـثـةـ مـنـ مـفـاـوـضـاتـ جـنـيفـ 3ـ، وـبـعـدـ شـهـرـيـنـ عـلـىـ "ـالـهـدـنـةـ"ـ الـمـفـرـضـةـ، أـتـ غـرـيـانـ الـمـوـتـ وـقـصـفـتـ مـسـتـشـفـىـ الـقـدـسـ فـيـ شـمـالـ مـدـيـنـةـ حـلـبـ، الـمـدـعـومـ مـنـ مـنـظـمـةـ أـطـبـاءـ بـلـاـ حدـودـ الـدـولـيـةـ مـاـ أـدـىـ إـلـىـ مـقـتـلـ 30ـ شـخـصـاـ بـيـنـهـمـ ثـلـاثـةـ أـطـبـاءـ وـتـدـمـيرـ الـمـسـتـشـفـىـ بـشـكـلـ كـامـلـ، فـيـ هـذـاـ السـيـاقـ، اـتـهـمـتـ مـنـظـمـةـ أـطـبـاءـ بـلـاـ حدـودـ قـوـاتـ التـحـالـفـ الـذـيـ تـقـودـ الـحـكـوـمـةـ السـوـرـيـةـ بـتـنـفـيـذـ هـذـاـ الـعـلـمـ الـمـتـعـمـدـ، أـمـاـ رـئـيـسـةـ بـعـثـتـهـاـ فـيـ سـوـرـيـاـ، مـوـسـكـيـلـاـ زـانـدـاـكـاـ، فـوـجـهـتـ صـرـخـةـ إـلـىـ أـصـحـابـ الـقـرـارـ قـائـلـةـ "ـأـيـنـ هـوـ غـضـبـكـمـ مـاـ يـجـرـيـ؟ـ أـنـتـ مـنـ يـتـوـجـبـ عـلـيـهـمـ إـيقـافـ هـذـهـ الـمـجـزـرـةــ".

لـكـ هـذـهـ الـصـرـخـاتـ تـشـبـهـ أـصـوـاتـ الـصـارـخـينـ وـسـطـ بـرـيـةـ هـذـاـ الـعـالـمـ فـيـ الـقـرـنـ الـحـادـيـ وـالـعـشـرـينـ، وـأـصـحـابـ الـقـرـارـ فـيـ كـأـنـهـمـ لـاـ يـعـلـمـونـ أـنـ الـوـضـعـ فـيـ مـدـيـنـةـ حـلـبـ، كـانـ حـرـجاـ جـداـ حـتـىـ قـبـلـ هـذـاـ الـهـجـومـ، فـقـدـ بـقـيـ مـاـ يـقـدـرـ بـ 250.000ـ شـخـصـ فـيـ أـجـزـاءـ الـمـدـيـنـةـ الـتـيـ تـسـيـطـرـ عـلـيـهـاـ الـجـمـاعـاتـ الـمـنـاهـضـةـ لـلـنـظـامـ (ـكـانـ عـدـدـ السـكـانـ مـلـيـونـاـ وـ300ـ أـلـفـ شـخـصـ فـيـ 2014ـ)ـ وـشـهـدـواـ اـرـتـفـاعـاـ هـائـلـاـ فـيـ مـسـتـوـيـاتـ الـقـصـفـ وـالـقـتـالـ وـالـمـوـتـ خـلـالـ الـأـسـابـعـ الـأـخـيـرـةـ، وـلـمـ تـبـقـ سـوـىـ طـرـيقـ وـاحـدـةـ مـفـتوـحةـ لـلـدـخـولـ وـالـخـرـوجـ مـنـ هـذـهـ الـمـنـاطـقـ، وـفـيـ حـالـ تـمـ قـطـعـهـاـ سـتـصـبـحـ الـمـدـيـنـةـ مـحـاـصـرـةـ بـالـكـامـلـ.

بـيـدـ أـنـ كـلـ هـذـهـ الـزـخـمـ فـيـ هـجـومـ الـنـظـامـ وـمـحـورـهـ مـنـذـ أـكـتوـبـرـ 2015ـ، لـمـ يـحـقـ الغـاـيـةـ الـمـرـجـوـةـ فـيـ تـدـمـيرـ الـمـعـارـضـةـ وـإـلـزـامـهـاـ التـوـقـيـعـ عـلـىـ صـكـ اـسـتـسـلـامـ الـشـعـبـ السـوـرـيـ أـمـامـ الـنـظـامـ، وـمـمـاـ لـاـ شـكـ فـيـهـ أـنـ وـاـشـنـطـنـ الـتـيـ تـعـتـبـرـ أـنـ إـسـقـاطـ الـنـظـامـ فـيـ دـمـشـقـ حـالـيـاـ غـيـرـ وـارـدـ أـوـ هـوـ خـطـ أحـمـرـ كـمـاـ بـالـنـسـبـةـ لـمـوـسـكـوـ (ـإـذـاـ صـدـقـنـاـ مـاـ بـاـحـ بـهـ لـافـرـوـفـ أـمـامـ دـبـلـوـمـاسـيـنـ عـرـبـ)ـ أـسـهـمـتـ عـلـىـ طـرـيقـتـهاـ فـيـ الـمـعـرـكـةـ الـرـوـسـيـةـ عـبـرـ قـطـعـ الإـمـدـادـ عـنـ الـمـعـارـضـةـ مـنـذـ أـوـأـلـ 2016ـ وـمـنـعـ مـدـهاـ بـأـيـ سـلاحـ نـوـعـيـ.

هـنـاكـ إـذـنـ مـاـ هـوـ أـبـعـدـ مـنـ سـوـرـيـاـ وـالـسـيـطـرـةـ عـلـيـهـاـ، أـوـ مـنـ الـاـنـتـقـامـ الـرـوـسـيـ مـنـ تـرـكـيـاـ أـوـ مـنـ تـصـفـيـاتـ حـسـابـاتـ مـذـهـبـيـةـ دـاـخـلـ الـإـسـلـامـ أـوـ مـنـ حـقـ تـقـرـيرـ الـمـصـيـرـ لـلـأـكـرـادـ، إـذـ تـحـتـويـ مـعـرـكـةـ حـلـبـ عـلـىـ أـبعـادـ كـثـيرـةـ فـيـ التـواـزنـاتـ الـإـقـلـيمـيـةـ وـالـعـالـمـيـةـ، أـرـادـهـاـ الـنـظـامـ مـحـرـقـةـ لـدـفـنـ حـلـمـ الـشـعـبـ السـوـرـيـ وـحـرـاـكـهـ الـثـورـيـ، وـأـرـادـهـاـ أـطـرـافـ أـخـرـىـ سـاحـةـ لـصـرـاعـ الـإـرـادـاتـ وـقـيـاسـ النـفـوذـ، مـاتـتـ هـنـاكـ إـلـيـنـسـانـيـةـ، لـكـنـ حـلـبـ وـكـلـ سـوـرـيـاـ تـعـانـيـ فـعـلـيـاـ مـنـ "ـشـامـ فـوـبـيـاـ"ـ عـالـمـيـةـ، إـنـهـ الـرـهـابـ وـالـخـوـفـ مـنـ الشـامـ الـحـرـةـ وـالـمـشـرـقـ الـمـتـحـولـ، لـكـنـ الطـفـلـ أـحـمـدـ الـرـحـبـ الـذـيـ خـرـجـ حـيـاـ بـعـدـ يـوـمـ كـامـلـ مـنـ تـحـتـ أـنـقـاضـ مـسـتـشـفـيـ الـقـدـسـ يـقـولـ عـكـسـ ذـلـكـ، وـيـقـولـ إـنـ الـصـرـاعـ الـمـفـتوـحـ يـنـتـهـيـ بـهـزـيمـةـ الـفـاشـيـةـ مـنـ كـلـ أـنـوـاعـهـاـ وـبـقـاءـ سـوـرـيـاـ. (ـالـعـرـبـ الـلـنـدـنـيـةـ)

أـسـمـاءـ ضـحـاـيـاـ الـعـدـوـانـ الـأـسـدـيـ:

أـسـمـاءـ بـعـضـ الـضـحـاـيـاـ الـذـيـنـ قـتـلـوـ بـنـيـرـانـ وـأـسـلـحـةـ نـظـامـ الـأـسـدـ لـيـوـمـ السـبـتـ (ـنـسـأـ اللـهـ أـنـ يـتـقـبـلـ عـبـادـهـ فـيـ الشـهـادـهـ)

فارس جمعة عرب - حلب - حي العامرية
محمد علي عرب - حلب - حي العامرية
نهيدة عطار - حلب - حي الحمدانية
نهيدة سعدو - حلب - حي الحمدانية
خليل وضاح هيطلاني - حلب - حي شارع النيل
إسماعيل أبو بكر - حلب - حي الزهراء
محمد الحميد مشهدي - حلب - حي الفرقان
محمد عمر بلاش - حلب - حي الفيصل
ليمار الأطرش - حلب - حي الفيصل
فضل عبد الرحمن عبد الرحمن - حلب - حي الفيصل
ليان بسام عبد الرحمن - حلب - حي الفيصل
جمعة حسين العكرمة - حلب - مدينة مارع
حسام محمود خرشة - حلب - معارة الأرتيق

المصادر:

- لجان التسيير المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- السورية نت
- أورينت نت
- زمان الوصل

- الأناضول
- المستقبل اللبناني
- العرب اللندنية
- العربي الجديد
- حلب نيوز
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: